

(5) شرح المقدمة في أصول التفسير - لفضيلة الشيخ سالم القحطاني - حفظه الله -

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين أما بعد وقد توقفنا عند قول المصنف رحمة الله تعالى والعرب تضمن الفعل معنى الفعل - [00:00:00](#)

وتعديه تعديته اه هذه المسألة تسمى عند العلماء بمسألة التظمين واراد المصنف رحمة الله تعالى ان يختتم هذا الفصل في مجموعة من المسائل العلمية المتفرقة اه فهو سيتكلم يعني في نهاية هذا الفصل نحن الان في نهاية هذا الفصل - [00:00:23](#) اه سيتحدث عن مجموعة اه من المسائل العلمية منها مسألة التظمين في اللغة وسيشير كذلك الى مسألة التعاقب اه بين الحروف اه وكذلك اه سيتكلم عن فائدة جمع عبارات السلف في التفسير - [00:00:47](#)

وثم سيشير الى قضية اه وجود الخلاف الحقيقي وهو خلوف التضاد التضاد هل هو موجود او لا؟ نعم يعني هذى مجموعة من المسائل المتفرقة التي سيختتم بها الفصل. المسألة الاولى التي معنا قال والعرب تضمن - [00:01:07](#)

فعل معنى الفعل وتعديه تعديته هذه مسألة تسمى مسألة التظمين هي المسألة تبحث في علم التفسير او في علم اصول التفسير كما نرى هنا وتبحث ايضا في علم اللغة تحديدا في علم فقه اللغة. هناك علم يسمى - [00:01:24](#) في علم فقه اللغة وله مصنفات و فيه كتب آآآ كثيرة اه من ضمنها مثلا كتاب المزهر الامام السيوطي رحمة الله. هذا يعد يعد في فقه اللغة هناك فقه اللغة للتعالب - [00:01:45](#)

هناك كتب كثيرة للمتقدمين والمتاخرين اه التظمين باختصار شديد ان نأتي بفعل ويكون هذا الفعل له معنى يضمن هذا الفعل معنى فعل اخر يضمن هذا الفعل يعني ما معنى يضمن؟ يعني يشرب - [00:02:04](#)

يشرب ويعطى معنى فعل اخر نعم سنكون قد عبرنا عن معنيين بلفظ واحد والذي يدلنا على ذلك الذي يدلنا على حصول التظمين هو حرف الجر الذي ينبع هذا هو الذي يسمى بالتضمييم. وقد عبر عنه الشارة بان قال - [00:02:32](#)

ان يقصد بلفظ معناها الحقيقي ويلاحظ معه معنى اخر يناسبه ويدل على هذا المعنى الآخر حرف الجر المذكور مع اللفظ الاول.طبعا هذا الكلام انا اعرفه انه طلاسم. يعني بالنسبة للمستمعين بالنسبة لمن لم يمر عليه ابدا مسألة التظمين - [00:02:59](#)

اشعر ان هذا الكلام طلاسم دعكم الان من هذا الكلام العلمي التنظيري. هذا كلام نظري تعريف للتظمين. ندخل مباشرة الى الامثلة سنشرح الامثلة امثلة التظمين وهو يعني التظمين هذا مهم جدا جدا - [00:03:20](#)

ومن خالله سنتلمس ونتذوق جانبا من جوانب بلاغة القرآن واعجاز القرآن طيب انا اتي بهذه المقدمة حتى نعرف ان هذه المسألة مهمة وتعيننا على تذوق القرآن. طيب اه اقول التظمين اعطيكم على ذلك مثلا الان الله عز وجل حينما قال - [00:03:36](#)

على لسان فرعون ولوصلبكم في جذوع النخل الان التصليب حينما يصلب الانسان هل يصلب في جذوع النخل ام على جذوع النخل هناك فرق على تفید الفوکیة وفی تفید الظرفیة. ما معنی الظرفیة؟ يعني ان هذا الشی داخل هذا الشیء. مثل ان اقول الماء فی

الکوب - [00:03:58](#)

الماء فی الكوب. يعني الكوب ظرف ووعاء للماء. حواه من كل جوانبه. فالماء داخله الماء داخله هذا معنی الظرفیة الان حينما يقول الله عز وجل ولوصلبکم فی جذوع النخل هذا مشکل لماذا؟ لأن التصلیب لا یکون فی جذوع النخل. لأن معنی فی جذوع النخل معناه

داخل النخل انه سيصلبهم داخل النخل - 00:04:32

وهذا المعنى ليس مرادا. هكذا هم يقولون طيب. هذا المعنى ليس مرادا. انا الان فقط اريد ان اشرح معنى التفضيل طيب فكيف قال لاصلبنكم في جذوع النخل ولم يقل وهو المتبادل الى الذهن وهو الطبيعي في اللغة - 00:05:01

ان التصليب يستعمل معه حرف الجر على ولا يستعمل معه في فيقال لاصلبنك يا زيد على الخشبة واضح؟ اقول ساصلبنك على او لاصلبنك على على الخشبة او على الجدار او على النخل لا اقول لاصلبنك في الخشبة - 00:05:16

واضح؟ فلما استشكل ذلك العلماء سلکوا لتفسیر ذلك مسلکین المسلک الاول هو مسلک التموین وسن Shrخه الان المسلک الثاني هو مسلک التتعاقب وقد ضعفه شیخ الاسلام ابن تیمیة هنا في هذا الكتاب - 00:05:40

ما هو مسلک التتعاقب؟ مسلک التتعاقب ان نقول ان حرف الجر قد خلف وعقب حرف جر اخر يعني هذا حرف الجر طيب اه يجب ان يكون مكانه بمعنى ان حرف الجر هذا قصد به معنى حرف لحرف اخر - 00:05:54

وباختصار اما ان نأول حرف الجر واما ان نأول الفعل ان اولت حرف الجر هذا مسلک التتعاقب اولت الفعل او ضمنت الفعل معنى فعل اخر هذا هو التظمين. طيب كیف التتعاقب يعني في حرف الجر؟ يعني ان نقول - 00:06:15

ان في في هذه الاية لاصلبنكم في جذوع النخل في هنا في هذه الاية معناها على ويكون هذا من باب التتعاقب يعني ایش يعني من باب التتعاقب؟ يعني يعني هذا الحرف جاء مكان هذا الحرف - 00:06:34

حصل بينهما ایش؟ تبادل حصل بينهما تبادل طيب وهذا كثير في اللغة. ان حرف الجر يأتي بمعنى حرف جر اخر وله امثلة كثيرة اه ذكر ابن مالک منها جملة في باب حروف الجر في الالفية ان شاء الله يعني سنأتي عليه في شرح ابن عقیل وقد ذكرناه في شرحنا على الالفية شرح النظر - 00:06:52

طیب اه لذلك انا قلت اکثر من مناسبة في شرحنا على هذا الكتاب قلت ان الانسان الذي يدرس هذا الكتاب يحتاج ان يكون قد درس النحو جيدا من درس الالفية - 00:07:20

يعرف ما معناه التتعاقب بين الحروف وهو ان يحصل بين الحرفين تبادل مثلا في قول الله عز وجل واتبعوا ما تتلووا الشياطين واتبعوا ما تتلووا الشياطين على ملك سليمان - 00:07:32

في هذه الاية التي في سورة البقرة واتبعوا ما تتلو الشياطين على كسرها بعض النحوين وبعض المفسرين قال هنا على هذا من باب التتعاقب ان على هنا بمعنى حرف جر اخر - 00:07:53

المعنى عندهم واتبعوا ما تتلو الشياطين في ملك سليمان هنا ما الذي حصل؟ هنا حصل العكس عكس الاية التي تلونها قبل قليل. هنا في هذه الاية اية البقرة على بمعنى في - 00:08:08

طیب في الاية التي معنا هنا في التي هي في سورة الشعرا ولاقلبنكم في جذوع النخل هنا في بمعنى ایش؟ بمعنى على فهذا موجود في اللغة موجود في القرآن عند هؤلاء. شیخ الاسلام ابن تیمیة يضعف هذا التحریض طریقه - 00:08:23

يرى ان هذه الطريقة ضعيفة طیب فماذا نفعل طبعا نلاحظ هنا هؤلاء الذين قالوا ان حرف الجر هنا بمعنى حرف جر اخر هؤلاء هل تعرضا الى الى معنى الفعل؟ لا الفعل - 00:08:38

تركوه كما هو لم يتعرضوا له المسلک الآخر وهو مسلک التظمين ماذا سيفعلون؟ يقولون لا نترك حرف الجر كما هو الله ماذا قال؟ الله قال في خلاص نتركها فيه الله قال على نتركها على - 00:08:54

ولو صلبا لكم ایش قال الله؟ الله قال ولا يصلبناكم في جذوع صح؟ خلاص الله قال فيه اذا هو فيه الله اعلم بمراده ولو اراد الله ان يقول على لقال علا - 00:09:11

لا يعجزه شيء لكنه قال فيه. طیب کیف تجیبون انتم؟ يا من تقولون نترك في كما هي. کیف تجیبون عن هذا الاشكال ان التصلیب یکفی اللغة العربية یکون في على لا - 00:09:22

قالوا هذا یسمی بالتضمين. وهو ان هذا الفعل آلا لاصلبنكم لاصلبنكم ضمن واشرب واعطی معنى فعل اخر هذا الفعل الآخر یعدی بفی

يستعمل معه في يعني مثلا لو قلنا مثلا ان معنى ان لاصلبكم ضمن معنا لارفعنكم مثلا - [00:09:34](#)

لارفعنكم طيب اذا اصحاب مذهب التظمين اصحاب مذهب التظمين ماذا يفعلون؟ يقولون نترك حلف الرجال كما هو ولا نأوله
ولا نقول ان في هذى اللي بمعنى حرف جرا خرا. نترك كما هو ونقول على حقيقته - [00:10:07](#)

ثم نأتي الى الفعل ونقول ان هذا الفعل قد ضمن واعطي واشرب معنى فعل اخر. هذا الفعل الآخر يعنى بفي طبعا في كل اية يبحثون عن معنى فعل اخر يتناسب مع المقام - [00:10:27](#)

فنبحث عن فعل يناسب السياق ويكون ويكون هذا الفعل يصلح ان يعذب فيه. طيب شيخ الاسلام ابن تيمية سيضرب امثلة كثيرة لهذا لهذا النوع وهو التظمين طيب لان لان بعضهم - [00:10:44](#)

اه يعني قال ان هذه الاية ولوصلبكم لا يصلح ان يضمن فيها معنى فعل اخر يعني ما كأنهم ما وجدوا فعلا آآ يصلح ان بعد بفيه الا الى التسليم فقط - [00:11:02](#)

على كل حال هذا فقط يعني مثال ستأتي امثلة الان يعني اه اكثر وضوحا طيب اذا نعود الى شيخ سلام ابن تيمية. انظروا المثال الذي سيدركه الشيخ الان قال والعرب تضمن معنى الفعل وتعديه تعديته. ايش يعني تعديه تعديته؟ يعني اذا كان ذلك الفعل يتعدى بفي - [00:11:18](#)

واذا كان يتعدى بالا هيتعدي بالا وادا كان يتعدى باعلى فيتعدي بعلى وهكذا. طيب ومن هنا غلط من جعل بعض الحروف تقوم مقام بعض. اذا ابن تيمية يغلط المسلك الثاني. الذين الذين يأولون حرف الجر - [00:11:41](#)

ويقولون ان فيه بمعنى على او على بمعنى في ولا يتعرضون لل فعل بشيء هذا المسلك يضاعفه الشيء طيب كما يقولون في قوله تعالى. شوفوا الان هذا مثال للشيخ نفس فكرة جذوع النخل - [00:11:58](#)

قال لقد ظلمك بسؤال نعجتك الى نعاجه لقد ظلمك في سؤال نعجتك الى نعاجه. الان ما هو الاشكال في هذه الاية عندنا الفعل سأله بالفعل سأله. الفعل سأله هذا. العرب لهم طریقتان. اما ان يعدهون بنفسه. طبعا احنا درسنا في في النحو الفعل نوعان - [00:12:16](#)
فعل متعدى و فعل لازم فلا نحتاج ان نشرحه الان خلاص العرب اذا ارادت ان تستعمل الفعل سأله ايش تقول؟ لها طریقتان. اما ان تعديه مباشرة فينصب المفعول به مباشرة دون الحاجة الى حظر جر - [00:12:42](#)

ان تقول سأله الله ينصر مفعول به مباشرة هذى الطريقة الاولى الطريقة الثانية ان يستخدموا معه حرف الجر آآ عن و تقول سأله زيدا عن كتابي سأله مهدا عن سيارتي واضح؟ استعملنا اي حرف جر عدیناه بایش؟ بعن - [00:12:57](#)

اما ان يعد حرف الجر اما ان يعدي هذا الفعل هذا اشكال كبير لا تعرفه العرب بان تقول مثلا سألك الى كتابي مثلا سألك الى كتابي هذا لا تقوله العرب - [00:13:18](#)

الاية ماذا قالت قال لقد ظلمك بسؤال طيب يعني باني بان سألك لان السؤال هنا مصدر وهو في معنى الفعل طيب لقال لقد ظلمك بسؤال نعجتك الى نعاجه - [00:13:44](#)

وكان الظاهر وكان الظاهر ان اما ان يعديه بنفسه واما ان يستعمل عن طيب اما ان يستعمل بالا فهذا مثل ان تقول سأله زيدا الى كتابي هل تقول سأله زيدا الى كتابي - [00:14:02](#)

لا يقال هذا فسلك العلماء في هذه الاية وامثالها في هذه الاية وامثالها مسلكين مسلك من يقول نؤول حرف الجر ونقول ان الى هنا بمعنى شيء اخر طيب بان نقول مثلا اه قال لقد ظلمك سؤال نعجتك مع نعاجه فنقول الى هنا في تأويله معه فنؤول الى - [00:14:23](#)

او ان نسوق المسلك الآخر الذي ارتضاه ابن تيمية ما هو مسلك التظمين وهو ان نقول ان اسأله هنا قد ضمن معنى فعل اخر هذا الفعل الآخر يستعمل في اللغة العربية معدل بایش؟ باله - [00:14:51](#)

ما هو هذا الفعل الآخر الفعل ضمة او جمع ويصبح معنا الاية قال لقد ظلمك فقال لقد ظلمك بضم نعجتك الى نعاجه. لان الفعل ضم يضم الفعل ضمة هذا الفعل يعدي بایش؟ في اللغة العربية بالا - [00:15:11](#)

وتقول ضممت الابل الى الى بيتني ضممت المال الى الى خزانتي طيب يستعمل مع مع الفعل ضمة اي حرف جر يستعمل الى واضح هذا؟

فحين اذ قوله تعالى سؤال طيب هذا ضمن معنى الضم او معنى جمع انك تقول جمعت - 00:15:35

الشيء الي مثلا او جمعت كذا الى الى كذا فيستعمل مع الفعل جمع او مع الفعل ضمة لفظت الى لقظ يصبح المعنى هكذا لقد ظلمك بسؤال ان تضم نعجتك الى نعاجه - 00:16:01

طيب فماذا حصل؟ ضمن السؤال معنى الضم والجمع. فماذا تستفيد من هذه الطريقة يعني اين الابداع اللغوي في هذا الاسلوب الابداع اللغوي في هذا الاسلوب كما يقولون يعني في الدارجة او في الامثال انه يقولون انه يعني طرب عصافورين بحجر - 00:16:19

وهو استعمل لفظة واحدة بمعنى فعليين واضح هذا؟ فسؤال هو هذا الحدث فيه سؤال وفيه ايضا ضم استعمل السؤال واستعمل ايضا الضم لفظ واحد ومعنىان لفظ واحد ومعنىان اما اللفظ الاول فواضح. سؤال - 00:16:39

واما اللفظ الثاني وهو الضم او الجمع كي من اين استنبطناه؟ من اين اخذناه؟ من حرف الجر المذكور لاحقا وهو الى الى هذه دلتنا على وجود فعل مظمن واضح هذا - 00:17:04

فنكون لو قال قائل طيب لو لماذا لم يقل الله مباشرة؟ قال لقد ظلمك بجمع نعجتك الى نعاجه. لماذا لم استغني عن لفظة سؤال نقول لو قال جمع لو قال كلمة جمع سيفوتنا - 00:17:20

معنى السؤال يكون معنى واحد فقط لكن هنا ايش فعل جاء بلفظة سؤال وفيها معنى الجمع استعمل لفظة واحدة بمعنىين وهذا لا يمكن ان يحصل لو عكسنا هذا المثال الاول للتظمين - 00:17:37

اذا لم يتضح لكم معنى التظمين بهذا المثال سيتضح لكم بالمثال الثاني لابد ان يتضح لكم جيدا هذا الموضوع موضوع التظمين. طيب الان سيضرب الشيخ مثلا اخرا انظر كما يقولون في قوله تعالى لقد ظلمك من سؤال نعجتك الى نعاجه اي مع نعاجه. هذا تأويل من - 00:17:57

هذا المسلك الذي لا يرتضيه الشيخ وهو ان نأول الى الى معنى ايش؟ مع ابن تيمية يقول هذا مسلك غلط ضعيف ليش غلط يقول الشيخ لان الله لو اراد ان يقول معي لقال معه - 00:18:20

ما دام الله عز وجل ترك كلمة الى عمدا واختار كلمة الى عمدا لابد من غاية لابد من حكمة واضح هذا الله عز وجل لم يترك الى لم يترك كلمة معه واختار كلمة الى عبنا - 00:18:40

لابد من حكمة والا يعني ما الفائدة من هذا ان تقولوا ان الى هنا بمعنى معها. طيب ليش ما قال معه مباشرة يحتاجوا ان يجيبوا عن هذا الاشكال بالنسبة لنا لو قالوا لنا هم طيب يرد عليكم ايضا انتم - 00:18:59

لماذا ما قال؟ لقد ظلمك بضم نعجتك بضم نعجتك يقول اشرنا الى الجواب قبل قليل انه لو قال ضم او جمع يستعمل قطعا هنا الى موجودة عندنا الى فلا يوجد معنا السؤال فات معنا السؤال - 00:19:19

اما هنا لا عندنا معنيان. عندنا معنى الضم انه حاز هذا الشيء وضمه اليه. وعندنا معنى السؤال انه سأله هذا الشيء من صاحبه ان هذا اخي له تسع وتسعون نعجة.ولي نعجة واحدة. فقال اكفلنيها - 00:19:37

هذا هو السؤال وعني في الخطاب. قال لقد ظلمك بسؤالي لما طلب منك هذا الشيء وسألك ايه لقد ظلمك طيب انظروا المثال الثاني الان. ومن انصاري الى الله من انصاري الى الله؟ عندنا مسلكان - 00:19:55

مسلك الذين يقولون نؤول الحرف الجر وهو الى ليش قبل ان نأتي الى التأويل؟ ما اين الاشكال في الاية الاشكال في الاية ان العرب تقول من انصاري طيب مع الله - 00:20:13

من انصاري مع كذا. لا يقولون الا كذا واضح هذا فلما قال الله من انصاري الى الله اشكال هذا اشكال نفس الاشكال الذي ورد عن الاية السابقة ونفس الاشكال الذي ورد على اية ولاصلبكم في جذوع النخل فعندنا طريقتان طريقة تعاقب الحروف ان - 00:20:36

قل ان الى هنا بمعنى مع وهذا المسلك ضعفه الشيخ والمسلك الثاني ان نأول انصاري ليس نؤول ان ننظم معنى فعل اخر معنى كلمة اخرى يصلح ان يستعمل معها حرف الجر الى - 00:21:05

طيب وهو ايضاً الضم. نفس الشيء لفظة الضم فيصبح المعنى هكذا من ضامون يعني من سيضم نصره الى الله من ضامون نصرهم اي اي اي الى نصر الله اي اي واضح هذا طيب - [00:21:24](#)

اذا لم يتضح هذا فايضاً هناك مثال ثالث سيدكره الشيخ بعد قليل سيعود اليه يقول الشيخ والتحقيق ايها الصواب في هذه المسألة ما قاله نحات البصرة من التظمين فسؤال النعجة يتضمن جمعها وضمها الى نعاجه - [00:21:52](#)

اذا اذا يعني لفظة واحدة فيها معنيان بخلاف القول الذين قالوا تعاقبوا الحروف ما عندهم الا معنى واحد مسلك الذي اختاره الشيخ ابلغ واكثر في المعاني وكذلك قوله تعالى هذا الان المثال رقم كم؟ هذا المثال الثالث - [00:22:14](#)

وكذلك قوله تعالى وان كانوا لا يفتنونك عن وان كانوا لا يفتنونك عن هنا نفس الاشكال وهو انه قال وان كانوا لا يفتنونك عن كذا وكان الظاهر الا يستعمل معه عن نعم يعني انت لا تقول - [00:22:32](#)

فتمن زيد عن دينه. هل تقول فتن زيد عن دينه؟ ما نقول فتن زيد في ديني هذا اشكال كيف قال عن والفعل فتن او فتن لا يستعمل معه عن سلكوا فيه مسلكين - [00:23:17](#)

منهم من يقول ان عن هنا بمعنى فعل اخر ويقول عنه هنا بمعنى فيه تمام وتبقي لا يفتنونك كما هي المسلك الآخر الذي ارتضاه الشيخ ان نقول ان يفتنونك هنا - [00:23:38](#)

ضمن واشرب واعطي معنى فعل اخر هذا الفعل الآخر يستعمل معه عن ما هو هذا الفعل الآخر؟ هذا الفعل الآخر هو يصدونك يصدونك ويصبح معنا الاية وان كانوا لا يفتنونك فيصدونك - [00:23:55](#)

عن الذي اوحينا اليه لانه الفعل صد ايش يستعمل معه من حروف الجر؟ عن يقول صدني زيد عن كذا صد الكفار المسلمين عن الخير مثلاً صدلت زيداً عن الشر فاذا الفعل صد ايش يستعمل معه؟ عن فلذلك بحثنا - [00:24:20](#)

في اللغة عن فعل يناسب ان يستعمل معه كلمة عن ووضعناء في هذا السياق فوجدناها انها متناسبة ولا صلينكم نبحث عن فعل يناسب ان يوضع في هذا المكان ويستعمل معه في لا صلينكم فيه. هنا ماذا يصلح ان يوضع مكان يفتنونك - [00:24:43](#) يفتنونك بحثنا فوجدنا ان الفعل يصدونك لانه هو الذي يستعمل معه ويصبح معنا الاية وان كانوا لا يصدونك عن الذي اوحينا اليك. او اذا اردت ان تفصل اكثر تقول وان كانوا لا يفتنونك - [00:25:02](#)

يصدونك لانه اذا حصلت الفتنة حصلت السد. حصل الصد وان كانوا لا يفتنونك فيصدونك عن الذي اوحينا اليك هنا اصبح الكلام يعني اه واضح بالنسبة لنا كلام الله عز وجل يعني بلغ ولكن نحن لقصورنا لا يتضح لنا معنى فتحتاج الى هذه التقديرات وهذه التفسيرات حتى نفهم السياق - [00:25:19](#)

واضح هذا؟ اذا ما الذي حصل؟ ضمن الفعل يفتنونك ضمن معنى فعل اخر. هذا الفعل الآخر يصلح معه ان يستعمل حرف الجر الموجود في الاية وهو عن ما هو هذا الفعل الآخر؟ هو يصدونك؟ طيب ليش ما قال يصدونك وانتهينا من البداية - [00:25:42](#)

نفس الجواب اقول لانه لو قال يصدونك عن الذي ذهب معنى الفتنة ما في فتن الله يريد ان يخبر بامرين بحصول الفتنة وبحصول الصد فلذلك يعني كما يقال ضرب عصافورين بحجر يعني يعني بلفظة واحدة فيها معنيان - [00:26:00](#)

لفظة واحدة فيها معنيان. فقال يصدونك عن الذي لا يفتنونك عن الذي فهنا يفتنونك حصل فيها معنى الفتنة مباشرة وضمنت معنى الصد فصار معنيان بخلاف ما لو استعمل لفظ آآ لفظة يصدونك لان لم يكن فيها الا معنى واحد - [00:26:24](#)

وهذا مما يضعف ايش؟ مما يضعف المسلك الآخر الذين يقولون ان عن في الاية ليفتنونك عن قالوا ان عن هنا بمعنى في. فتركوا الاية على تركوا يفتنونك كما هي وحينئذ ما الذي حصل؟ ليس عندهم لك اي كم معنى؟ ليس عندهم الا معنى واحد - [00:26:46](#) وهو معنى الفتنة ان المعنى عند على تفسيرهم يصلح وان كانوا لا يفتنونك بالذي اوحينا اليك. ما في معنى الصد ابداً. فالمعنى قاصر اقل مما ذكرناه نحن ثم قال الان المثال - [00:27:06](#)

نعم وكذلك قوله وان كانوا لا يفتنونك عن الذي اوحينا اليك ضمن معنى يزيغونك ويصدونك. نفس الشيء يزيغونك عن كذا يصدونك عن كذا. اذا هو امر يعني تبحث انت عن الفعل المناسب. قد يكون يزيغونك قد يكونون يصدونك حسب كل مقام له سياق. الان المثال

كم مثال ذكره واحد اثنين الثالث الان المثال الرابع وكذلك قوله تعالى ونصرناه من القوم. هذا مثال واضح جدا انت الان في الكلام الطبيعى يقول نصرت زيدا من القوم او تقول نصرت زيدا على القوم - 00:27:56

ايش نقول يقول نصرت زيدا على هذا الكلام العربى الطبيعى وهذا شي مفاجئ للعربى لذلك القرآن شد العرب ويعنى ابهتهم ولذلك يعني آآ من اسلم لبلاغة القرآن يبهر بمثل هذه الاساليب التي لم يعتادهم عليها يعني - 00:28:18

طبعا قد يكون هو موجودا في اشعار الجاهلية وكذا. لكن القرآن يعني تفنن في استعمالها نصرتك انت ما تقول نصرتك من القوم؟ تقول نصرتك على القوم فلماذا قال الله ونصرناه من القوم - 00:28:41

نفس الفكرة بالضبط نعيد نفس الكلام المسلط الاول الذي ضعفه الشيخ الذين يقولون ان من هنا بمعنى على اول الحرب قالوا هذا تعاقب الحروف. حرف يعقوب وحرف. حرف يخالف حرف - 00:28:56

ويكون نصره بمعنى نصاري. اذا ما في الا معنى واحد. المسلط الثاني الذي ارتضاه الشيخ الذي يسمى مسلط التظيمين. ان نقول ان الفعل نصر هنا اعطي واشرب وضمن معنى فعل اخر هذا الفعل الآخر يستعمل معه في اللغة اللغة العربية حرف الجر من - 00:29:10
ما هو هذا الفعل الآخر؟ يقول الشيخ ضمن معنا نجينا وخلصناه ضع نجينا وخلصناه في جملة ايش تقول يقول نجيت زيدا من القوم وخلصت زيدا من القوم. تستعمل مع نجا وخلف منه - 00:29:28

فهنا نكون نحن قد يعني طلبنا معنيين بلفظة واحدة نصرناه فيها معنى النصرة وايضا ضمنت معنى النجاة والتخلص ويكون فيها معنيان وحرف الجر من كما هو على حقيقته لم يتغير - 00:29:47

المثال رقم كم الان الخامس نعم المثال نلاحظ كترة الامثلة التي ظربها الشيخ يعني هو في هذا الكتاب ليس من عادتي التكثير من الامثلة لكن يعني هذا جيد يعني تكثير الامثلة بهالطريقة خلاص يرسخ عندك المسألة هذى خصوصا ان هذى مسألة - 00:30:11
لا تدرس في المثون التعليمية يعني لا تدرس في القطر ولا في الالفية بهذا الشكل يعني تذكر في في الشرح نعم طيب اه المثال الخامس والاخير قال وكذلك قوله تعالى يشرب بها - 00:30:33

يشرب بها عباد الله. يشرب بها كيف يشرب بها هل انت تقول شربت بالماء. نحن نقول شربت الماء مباشرة الفعل يتعدى بنفسه كيف الله عز وجل يقول يشرب بها - 00:30:55

هذا اشكال. طيب ولاحظ انت سبحان الله كم مرة قرأنا هذه الاية قرأتها عشرات ان لم يكن مئات مئات المرات. لكن كم مرة تنبهنا لهذا الاشكال الا من رحم الله عليك. قليل لو نادر - 00:31:15

ان نتبه لمثل هذه الاشكالات هذا مما يدل على ان على انا لا نقرأ القرآن قراءة تدبرية وقراءة دقيقة يعني كما يقرأها العلماء هذه النكت وهذه الدقائق من اين جاء بها العلماء من تدبرهم - 00:31:31

وتدقيقهم فلذلك يعني فرق بيننا وبينهم فيه هم يقرأون القرآن بطريقة مختلفة يعني اذا هنا الاشكال هذا يشرب بها عباد الله هذا اشكال ما الحل الحل هو كما ذكرنا قبل قليل اما ان نضمن واما ان كذا لكن هنا الشيخ ذكر الذي ارتضاه هو التظيمين ان الفعل يشرب - 00:31:46

ضمن واعطي معنى فعل اخر. هذا الفعل الآخر يستعمل في اللغة العربية مقرونا بحرف الجر باع ما هو هذا الفعل؟ قال الشيخ ضمن يروى يروى يعني كيف يروى بان تقول رويت بالماء - 00:32:08

لا تقل رويت الماء رويت ان ارتويت يعني يعني الذي هو مثل الشبع ارتواء الارتواء يعني تشرب الى ان ترتوى فاذا ضمن هنا يشرب معنا الارتواء. والارتواء هذا الفعل ارتواء يروى - 00:32:30

يروى زيد بالماء هيستعمل معها في التجربة فيصبح الاية فتكون الاية قد قد تضمنت المعنيين معنى الشرب ومعنى الارتواء وهذا ابلغ لا شك مبلغ لانهم لا يشربون فقط منها من هذا الماء بل هم يشربون ويرتوون - 00:32:47
يحصل لهم الارتواء وهذا من كمال النعيم. لانها قد تشرب ولا ترتوى لكن اهل الجنة يشربون ويرتوون ونظائره كثيرة هذا هو التظيمين

وتمويل مهم جداً لذلك يقول الشارح والقول بالتنظيم اعرق في البلاغة من القول بتعاقب الحروف - 00:33:07

لأنه يبقى سؤال لمن يقول بتعاقب الحروف وهو أن المتكلم ما ترك المعنى الظاهر إلى هذا المعنى إلا لسبب إلى آخره. يعني المهم أن التأمين التظليل هذا من فنون الكلام جميل جداً - 00:33:28

طيب الان عاد الشيخ مرة أخرى إلى ما ذكرناه في الدرس السابق تذكرون في الدرس السابق تكلمنا عن صنف من اصناف اختلاف السلف وهو أن يعبروا عن الآية بالفاظ متقاربة - 00:33:42

ليست متراوفة. ايش يعني قلنا الفاظ متقاربة؟ مثل لها الشيخ بعدة أمثلة آه منها مثلاً يوم تمور السماء مورا تذكرون هذا؟ هنا قلنا يوم تمر السماء مورا. ان السلف يفسرون المور - 00:33:58

بلغظ قريب ويقولون المور هو الحركة الواقع ان المور ليس هو الحركة بالظبط وإنما المور هو حركة سريعة خفيفة طيب ليش السلف قالوا المور هو الحركة؟ يريدون ان يسهلوا - 00:34:15

الامر وان يقربوه لك. هذا يسمى بایش؟ التفسير بالفاظ متقاربة متقاربة. الان سيعود الشيخ إلى هذه القضية قضية الالفاظ متقاربة يقول ومن قال لا ريب لا شك احياناً نجد السلف يفسرون آية الف لام ميم ذلك الكتاب لا ريب - 00:34:32

السلف يفسرون الريب بان الريب هو الشك هل هذا هو المعنى المباشر الدقيق الكامل؟ لا الريب يختلف عن الشك في شيء بسيط نعم المعنى العام واحد المعنى العام واحد لكن بينهما فرق دقيق - 00:34:55

طيب السلف هل يخفى عليهم؟ هذا هذا فرق دقيق؟ لا ما يخفى عليهم. طيب لماذا فسروا الريب بأنه شك هذا من باب تقريب المعنى ارادوا التقريب من باب التفسير بالفاظ متقاربة - 00:35:14

مثل ما قالوا في يوم تمر السماء نوراً معناها الحركة واضح هذا؟ فالآن الشيخ يواصل موضوع الالفاظ المتقاربة. يسرد أمثلة أخرى. فيقول ومن قال لا ريب لا شك فهذا تقريب - 00:35:29

هذا تقريب والا فالريب ما هو الريب في الحقيقة؟ المعنى الدقيق الكامل الريب فيه اضطراب وحركة اضطراب وحركة هذا هو الريب كما قال النبي صلى الله عليه وسلم دع ما يربيك إلى ما لا يربيك. وفي الحديث انه من بظبي حاقد - 00:35:43

عاطف يعني نائم وقال لا يربيه احد وسلم امر الصحابة فقال لهم لا يربيه احد. ايش يعني لا يربيه احد يعني لا يحركه احد اذا الريب ماذا فيه اضطراب وحركة - 00:36:05

اضطراب وحركة. الشك ليس فيه هذا يعني بأنه اعم. طيب وكما ان اليقين ضمن السكون والطمأنينة الريب ضده الريب ضد اليقين. يعني ليس فيه سكونه وليس فيه طمأنينة. ايش فيه - 00:36:24

فيه اضطراب وحركة لفظ الشك وان قيل انه يستلزم هذا المعنى لكن لفظه لا يدل عليه اذا عندما نفسر الريب بأنه شك انت هنا يعني قررت لي المعنى فقط لكن لا ليس ليس هذا هو المعنى الدقيق - 00:36:44

الكامل لفظة الريب لان الريب ليس شكاً فقط ليس هو التشكيك فقط وهو عدم الجزم او او استواء الطرفين كما درسنا في اصول الفقه ان يستوي عنك الطرفان ليس عنك ترجيح لاحد الطرفين - 00:37:05

هل جاء زيد ممكن ما جا وامكن ما جا وانت تشك خمسين في المئة ليس عنك ترجح لاحد الطرفين اثباتاً او نفيها هذا هو الشك لكن ما هو الريب؟ الريب فيه شك لكن زيادة - 00:37:22

زيادة على الشك ايش اضطراب والحركة هذا مثل ما قلنا في الفرق بين المور والحركة يوم تمر السماء مورا ما هو المور؟ المور ليس فقط حركة بل حركة وزيادة. ما هي هذه الزيادة؟ السرعة والخف. السرعة والخلف - 00:37:37

مثال اخر تقريب المعنى التفسير تفسير القرآن بالفاظ متقاربة قال وكذلك اذا قيل ذلك الكتاب في نفس الآية الف لام ميم ذلك الكتاب لا ريب فيه. لو جاءك احد السلف وفسر ذلك الكتاب قال لك معناه - 00:37:57

هذا القرآن هذا القرآن لاحظ هنا شيئاً شيئاً الاول انه استبدل اسم الاشارة ذلك كما درسنا في النحو للبعيد وهذا القريب الملاحظة الثانية انه استبدل كلمة الكتاب بالقرآن فسر الكتاب بأنه قرآن - 00:38:21

طيب هل الكتاب هو القرآن بالظبط الجواب لا في فرق بين الكتاب طيب لماذا السلف فسروا الكتاب بأنه قرآن اليسو يعرفون الفرق بين الاثنين؟ الجواب نعم يعرفون ولكنهم ارادوا تقريب المعنى. هذا يسميه ابن تيمية من باب تفسير القرآن بالفاظ - 00:38:45 متقاربة والا الكتاب ليس هو القرآن بالظبط هناك فرق بين الكتاب وبين القرآن. مثل ما هناك فرق بين الشك والريب. وهناك فرق بين المور والحركة اذا طيب ما الفرق الان بين ذلك وبين هذا؟ فرق - 00:39:08

ذلك للبعيد وهذا للقريب الكتاب فيه معنى كونه مكتوبا انه مكتوب والقرآن فيه معنى كونه مقروءا وفرق بين القراءة والكتابة اذا نحن فقط السلف ارادوا ان يقربوا. ولذلك قال الشيخ فهذا تقريب - 00:39:27
لان المشار اليه وان كان واحدا اللي هو القرآن الاشارة بجهة الحضور غير الاشارة بجهة البعد والغيبة صحيح لان ذلك للغائب البعيد ذلك زيد وهذا للحاضر القريب فرق بين البعيد والقريب - 00:39:48

طيب قال ولفظ الكتاب يتضمن من كونه مكتوبا مظوموا ما لا يتضمنه لفظ القرآن من كونه مقروءا مظهرا باديا. فهذه الخروق موجودة في القرآن اذا اذا الله عز وجل لما قال الف لام ميم ذلك الكتاب - 00:40:13
ما قال ذلك القرآن ولذلك الكتاب وان كان نعم هو يقصد بالكتاب القرآن لكن الله اختار الكتاب لحكمة يريد من كلمة الكتاب الاشارة الى انه مكتوب ومحفوظ ومذموم عند الله - 00:40:36

ولما قال ذلك اشار اشارة للبعيد ليش استعمل القريب ولم يستعمل القريب قالوا اشارة الى رفعة القرآن وانه في مكان مرتفع عالي بعيد فخم شريف عرفت واضح هذا رفعة يعني - 00:40:55
الرفعة المعنوية يعني ايضا مثال اخر لموضوع التقريب قال اذا قال احدهم ان تبسيل نفس الاية التي في سورة الانعام ان تبسيل ايش يعني تبسلا قال اي تحبس هذا تقريب - 00:41:15

وقال الاخر ترتهن هذا ايضا تقريب ونحو ذلك لم يكن من اختلاف التضاد لا تظن ان هذا انهم اختلفوا اختلاف تضاد لا هذا ليس هذا من اختلاف التنوع. طيب ايش تصنيفه من اختلاف التنوع؟ نحن درسنا اختلاف التنوع تقريبا اربع اصناف لاختلاف التنوع. ايش تصنيفه هذا؟ هذا من باب - 00:41:32

تمثيل ولا من باب اه تعدد الصفات ولا من باب التقريب هذا من باب التقريب من باب لم يكن من اختلاف التضاد. وان كان المحبوس قد يكون مرتهنا وقد لا يكون اذ هذا تقريب للمعنى كما تقدم. انتهى الان - 00:41:52
شيخ من مسألة اه انواع الاختلافات بين السلف اختلاف تنوع اختلاف شداد انتهى من مسألة التظيمين انتهى من مسألة التقريب انتهى كل من كل هذه المسائل الان سيدخل - 00:42:10

مسألة جديدة وهي ما الفائدة؟ ما الفائدة التي يجنيها المفسر للقرآن؟ حينما يجمع كل ما قاله السلف في الاية الواحدة ماذا استفيد ام يكفيني ان انظر ما قاله ابن عباس فقط - 00:42:22

واضح هذا؟ يقول وجمع عبارات السلف في مثل هذا نافع جدا فان مجموع عباراتهم ادل على المقصود من عبارة او عبارتين هذا صحيح انت عندك اية واحدة هذه الاية الواحدة تكلم فيها عشرون من الصحابة - 00:42:38

لو اخذت بصحابي واحد لن يتضح لك المعنى كاملا لكن اجمع كل ما قاله السلف في الاية كلام السلف يفسر بعضه ببعض. هذا يفسره بمثال. هذا يفسره بالتقريب. هذا يمثله بمثال اخر. هذا يمثله بمثال رابع. بكثرة الامثلة توضح لك - 00:42:56

واضح هذا ثم قال الشيخ ومع هذا يعني مع كل ما شرحناه هذا من وجود اختلاف التنوع بين السلف فلابد من اختلاف محقق بينهم يعني الشيخ يقول انا لا انكر انه يوجد في تفسير السلف - 00:43:15

في الطبات ما هو اختلاف؟ اختلاف التضاد هو المزعج للناس هو الذي يسبب مشكلة للناس وهو الذي لا يمكن فيه الجمع بين القولين. يا هذا يا هذا يا حلال يا حرام - 00:43:32

يا يمين يا شمال يا فوق تتح ما تستطيع ان ان تقول هذا من باب ضرب الامثلة لا ليست امثلة ولا ان تقول هذا من باب تعدد صفات شيء واحد لا - 00:43:43

ولا ان تقول ان هذا من باب تقريب المعنى ما تستطيع لا بد ان ترجح احد القولين هذا اختلاف ايش مثلنا له في الدروس السابقة بمثاليين المثال الاول قوله تعالى او يعفو الذي بيده عقدة النكاح - [00:43:55](#)

قيل الذي بيده عقدة النكاح هوولي امر المرأة. وقيل هو الزوج لازم تختار واحد منهم ما يصير هالاثنين واحد منهم الصواب مثلا ايضا فنادها من تحتها من الذي ناداها - [00:44:13](#)

قيل جبريل وقيل عيسى اختاروا واحد منهم لا يمكن ان يكون هذا من باب التمثيل ولا من باب التقريب ولا واضح هذا هل هذا الخلاف موجود في كتب السلف؟ في تفسير السلف؟ نعم موجود. كثيرا قليل؟ قليل - [00:44:28](#)

ومع هذا فلا بد من اختلاف محقق بينهم كما يوجد مثل ذلك في الاحكام. الاحكام الفقهية موجود طبعا ذكرنا سابقا ان اختلاف التضاد في الاحكام الفقهية اكثر ونحن نعلم ان عامة ما يضطر اليه عموم الناس - [00:44:41](#)

من الاختلاف معلوم طيب بل متواتر عند العامة او الخاصة. اشار الشارح هنا في الحاشية ان هذه العبارة فيها قلق العبارة فيها قلق آا ولعله يعني تصحيف او او سهو - [00:44:57](#)

من الشيخ لان العبارة اه توهم شيئا غير مراد للشيخ ولعل الصواب في العبارة هو هكذا ونحن نعلم ان عامة ما يضطر اليه عموم الناس من الاحكام ليس من الاختلاف - [00:45:15](#)

لماذا؟ لان الامثلة التي سببها بعد قليل هي لاشياء مجمع عليها ليست اشياء فيها اختلافات هذا يعني تفسيره تبريره ما ذكرناه سابقا من ان الشيخ املى هذه الرسالة من حفظه - [00:45:29](#)

والانسان اذا املى شيئا من حفظه طبعي انه قد يحصل منه سهو او وهم او غفلة او قد يكون هذا من من تصحيف النساخ الوراقين على كل حال يقول الشيخ - [00:45:46](#)

بل متواتر عند العامة والخاصة كما في عدد الصلوات شوف الان مثلا عدد الصلوات هل هذا من قبيل الاختلاف الصلوات؟ لا الصلوات هذا من قبيل الاحكام المتفق عليها طيب فالشيخ يقول عدد الصلوات مقادير رکوعها ومواقعها فراظ الزكاة ونصبها وتعيين شهر رمضان والطواف والوقوف ورمي الجمار والمواقيت وغير ذلك - [00:46:07](#)

طيب يعني هذى الاشياء مما يضطر اليه عموم الناس هذى الاشياء معلوم ومتواتر عند العامة والخاصة يعني لا يقع فيه الاختلاف فلذلك يعني لا يشكل على الناس ثم ان اختلاف الصحابة في الجد والاخوة - [00:46:31](#)

وفي المشاركة الجدول اخوة مسألة في الفرائض وفي المشاركة. المشاركة ايضا مسألة معروفة في علم الفرائض ونحو ذلك لا يوجد ربيا في جمهور مسائل الفراغ هذه مسألة جميلة جدا و مهمة - [00:46:51](#)

مسألة مهمة وجميلة وتنبيه يعني لطيف من الشيخ بعض الناس ينزعج من الخلافات الموجودة في في كتب العلماء سواء في التفسير او في الاحكام الفقهية فيقول الشيخ وجود مسائل خلافية - [00:47:08](#)

بها العلم لا لا يسبب لك ربيا في المسائل المحققة يعني مثلا الان عندنا في علم الفرائض الان نصيب الزوج ونصيب الزوجة ونصيب الام والاب. هذا كله منصوص عليه في القرآن واشياء معظمها مجمع عليه متفق عليه - [00:47:24](#)

عندما نأتي عند مسائل مختلف فيها مثل مسألة ميراث الجد والاخوة اذا اذا اذا اذا اذا يعني مات ميت عن جد واخوة. كيف يوزع بينهم؟ في خلاف في النساء مسألة المشاركة هذى اشياء كلها في علم الفرائض. طيب - [00:47:44](#)

عندما تقرأ في المسائل ستجد خلافات طويلة وجود هذا الخلاف لا يجعله يسبب لك ازعاجا او يجعلك تشك وترتبا في جمهور المسائل الاخري المسورة الاصغر معظم مسائل علم الفراغ متفق عليها وجلية وواضحة - [00:48:00](#)

وجود الخلافات بسيطة هذى لا تنظر. كما ان الصلاة متفق عليها انها خمسة لكن اختلاف الفقهاء في قضية القبض على اليدين ووظع الصدر وهل تطبع الركبتين قبل ولا اليدين قبل؟ هذا لا يوجب الريب ولا الشك - [00:48:19](#)

حقيقة تشرع الصلوات الخمسة انها حقا ثابتة وثبتت علينا ووردت علينا بالتواتر واضح هذا؟ وهذا هذا يعني اه هذا الامر ليس فقط في الفقه ولا في بل يصلح في كثير من العلوم. بل هذا يقال في الاسلام - [00:48:34](#)

الاسلام كله يعني الان الملاحدة يعني الذين يطعنون الان في الاسلام يعني عندما ان تأتي الى بعض القضايا التي قد تكون من قبيل التشويش يعني الناس ينظرون اليها انها مشوشه. طيب او هي من قبيل الشبهات - [00:48:56](#)

التي في التي في الاسلام بكبره وجود مسألة او مسائلتين في الاسلام ما يجعلك تشك في اصل الاسلام وهو ان هذا الدين يدعو الى التوحيد وافراد الله بالعبادة يعني الحقائق الكبرى - [00:49:17](#)

الاسلام هذه يعني مسلمة وواضحة وجلية عندما تأتي انت تمسك مسائل جزئية في الاسلام وتجعل هذه المسائل الجزئية سببا للالحاد وسببا للشك في القرآن كله هذه ليست منهجية صحيحة ثم ان اختلاف الصحابة في الجد والاخوة وفي مشاركته ونحو ذلك لا يوجب ريبا في جمهور مسائل الفرائض - [00:49:35](#)

الشيخ يريد ايضا ان يقول يريد ان يقيس. يعني انه يريد ان يقول ايش؟ كما لا يوجب الاختلاف في بعض مسائل الفرائض. الريب في جمهورها كذلك لا يوجب الريب في تفسير السلف - [00:50:00](#)

وجود الاختلاف المحقق بينهم هو يريد ان يقيس آآل علم الفرائض على علم التفسير طيب بل فيما يحتاج اليه عامة الناس وهو عمود النسب من الاباء والابناء والكلاللة من الاخوة والاخوات ومن نسائهم كالازواج فان الله انزل في فرائض - [00:50:15](#)

ثلاث ايات مفصلة ذكر في الاولى الاصول والفروع وذكر في الثاني الحاشية التي ترث بالفروض كالزوجين ولد الام. وفي الثالثة الحاشية الوارثة بالتعصي وهم الاخوة لابوين او لاب هذى المسائل هي التي يكثر وقوعها وهي التي يحتاج الناس اليها كثيرا. هذه نص الله عليه في القرآن نصا قاطعا - [00:50:33](#)

وحاسما للنزاع قضية الجد والاخوة ونحو ذلك قال واجتمع الجد والاخوة نادر. هذى مسألة اصلا قليلة الوقع ولا يحتاج الناس اليها كثيرا وجود الخلاف فيها عادي. لا يشوش عليك وكذلك الشيخ يريد ان يقول - [00:50:55](#)

نقيس هذا على علم التفسير في علم التفسير جمهور مسائل الخلاف بين السلف هي من قبيل خلاف التنوع الذي لا يضر وانما يوجد بين السلف خلاف قليل هو من قبيل خلاف التضاد - [00:51:14](#)

مثلنا ادعاها من تحتيها ومثل او او يعفو الذي بيده عقدة النكاح هذا الخلاف القليل لا تجعله يشوش عليك ويسبب لك اشكالا ويجعلك تشك وترتبا في جمهور مسائل التفسير الكبرى التي هي من قبيل المتفق عليه - [00:51:31](#)

ومن قبيل الخلاف خلاف التنوع واضح هذا طيب ولهذا لم يقع في الاسلام ايش الذي لم يقع في الاسلام؟ الذي هو اجتماع الجدول اخوة لم يقع في الاسلام الا بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم - [00:51:49](#)

اما يدل على ايش مما يدل على ندرتها والاختلاف قد يكون لخفاء الدليل. هذه مسألة فقرة اخيرة ختم بها الشيخ الفصل وهذه فقرة مهمة جدا جدا والشيخ اختصرها واعتصرها في ثلاثة اسطر - [00:52:06](#)

وبسطها في كتب اخرى وبسطها في رسالة له خاصة موضوع هذه الفقرة ما هو؟ لماذا يختلف العلماء اصلا ما هو سبب ما سبب وقوع الخلاف بين العلماء ليش يختلف العلماء - [00:52:24](#)

اختصر الشيخ وانا سأشير لكم الى كتاب ترجعون اليه لمزيد بسط التفاصيل يقول والاختلاف بين العلماء يعني قد يكون لايش؟ لخفاء الدليل قد يخفي الدليل على العالم سيختلفون والذهول عنه قد يكون الدليل موجودا لكن انا ذهلت عنه. ذهب عن ذهني - [00:52:41](#)

وقد يكون لعدم سماعه ما وصله هذا الحديث وقد يكون للغلط في فهم النص. النص موجود امامه امام العالم لكنه غلط في فهمه. فيختلف العلماء وقد يكون الاعتقاد معارض راجح. يعني انا عندي الاية موجودة امامي وعندي الحديث موجود امامي. ولكن انا اعتقد - [00:53:03](#)

ان هناك حديثا اخر هذا الحديث الاخر ارجح من هذا الحديث وعندي حديث اخر يعارضه وهو ارجح منه. فلذلك يختلف العلماء انهم كل واحد منهم عنده حديث يرى ان هذا الحديث ارجح من الاخر - [00:53:24](#)

طيب فالمحضون هنا التعريف بمجمل الامر دون تفاصيله. طيب اذا اردت التفاصيل نرجع الى كتاب مطبوع ورسالة صغيرة للشيخ سالم ابن تيمية اسمها رفع الملام عن الائمة الاعلام. رسالة صغيرة جدا لكنها نافعة جدا - [00:53:42](#)

رفع المنام عن الائمة الاعلام يبين فيها بالتفصيل لماذا يختلف العلماء اما اذا اردت ان تعرف اسباب اختلاف المفسرين بالتحديد دون
سائر العلماء فهناك ايضا كتب خاصة هناك كتاب مثلا اسباب اختلاف المفسرين - [00:54:03](#)
الدكتور محمد الشايع وهناك كتاب اختلاف المفسرين اسبابه واثاره للدكتور سعود الخميisan وكذلك ايضا كتاب آآ الدكتور مساعد
الطيار فصول في اصول التفسير نقف عند هذا القدر ونكمel ان شاء الله في الدرس القادم هذا والله - [00:54:19](#)
وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [00:54:39](#)